المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الثاني - العدد الخامس عشر
تأريخ الإصدار: يناير 2021 م

تحديات البحث العلمي وأساليب التغلب عليها

"من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية"

Challenges Facing Scientific Research and Methods of redressing them From the Faculty Members' Perspective in Jordanian universities

الدكتور/ عدنان محمد الضمور

أستاذ مساعد في قسم العلوم الاجتماعية والمساندة، أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة، الإمارات العربية المتحدة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه البحث العلمي نظر أعضاء هيئة التدريس من وجهة في الجامعات الأردنية ، حيث بلغ حجم عينة الدراسة 460 عضو هيئة تدريس موزعين على الجامعات الحكومية والخاصة، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها : ضعف التمويل المالي للبحث العلمي، عدم ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع وقضاياه الأساسية، هجرة الكفاءات العلمية من الأساتذة المتخصصين، عدم توفر بنك للمعلومات في المؤسسات التعليمة، عدم جدية الإدارات الاكاديمية في تطبيق نتائج الأبحاث العلمية على أرض الواقع، والخوف لدى البعض من التحول التقني في التعليم والإصرار على التمسك بالطرق التقليدية، ومن أبرز أساليب مواجهة التحديات توفير الدعم المالي للبحث العلمي في الجامعات، توفير الدعم الفني والربط الالكتروني مع قواعد البيانات الخاصة بالمؤسسات التعليمية ذات التصنيف العالمي المتقدم.

الكلمات المفتاحية: التحديات، البحث العلمي، الجامعات الأردنية.

Challenges Facing Scientific Research and Methods of redressing them From the Faculty Members' Perspective in Jordanian universities

Dr. Adnan Mohammad Aldhmour

ABSTRACT

The study aimed at identifying the challenges facing scientific and empirical research in Jordanian universities from the point of view of faculty members. The size of the study sample amounted to 460 faculty members, covering both public and private universities. The study arrived at several findings; of which the most prominent are : the meagre financial funding allocated for academic and empirical research; the failure to link research with the urgent needs and basic societal issues; the emigration of academic competencies of specialized professors; the absence of a data bank in educational institutions; the slackness of academic admirations in applying research results on the ground and the apprehensiveness on the part of some administrative leaders toward introducing genuine technical transformation in Education and their insistence on adhering to traditional methods. Among the most prominent methods of facing up to these challenges is the provision of financial support for academic research in universities; the provision of technical support and electronic connectivity with the databases of educational institutions with advanced international rankings.

Key words: challenges, scientific research, Jordanian universities.

المقدمة

حظي البحث العلمي في السنوات الأخيرة باهتمام كبير من دول العالم، وانشئت له هيئات ووزارات أو مؤسسات خاصة لتطويره والاهتمام به بعد أن كان حكراً على الدول المتقدمة؛ ولهذا فقد أصبحت هذه المؤسسات مطالبة بتحسين جودة البحث العلمي ونقله من الحالة النظرية التي تهدف إلى تحقيق متطلبات الترقية والتقدم على السلم الوظيفي إلى حالة التطبيق العملي الذي يهدف إلى خدمة المجتمع وتحسين مستوى الخدمات خاصة في مجال التعليم والتدريب وبث الوعي المعرفي

ويلعب البحث العلمي وتطبيقاته التكنولوجية دوراً مهماً في تطور ورفاهية المجتمع في أي دولة .ويمكن اعتبار إجراء البحوث العلمية مقياسا لتقدم هذه الدول ونموها الاجتماعي والاقتصادي، فالدول التي تعرف كيف تطبق مخرجات البحث العلمي نجدها دائما تحتل مكان الصدارة في مجالات علمية عديدة. (الحازمي،2018، ص 21)

كما يعتبر البحث العلمي المحرك الأساسي والرئيسي للنظام العالمي الجديد في ظل عدداً من الأحداث المتسارعة والمتلاحقة، ودافعاً اساسياً لتعجيل التنمية الاقتصادية بمفهومها الواسع وتعد ركناً اساسياً من اركان المعرفة الإنسانية فبدون البحث العلمي لا يمكن التوصل لعلاج مشاكل الانسانية، ولا ينظر للبحث بأنه رفاهية علمية بقدر ما ينظر اليه كاستثمار ناجع، وعادة يقاس البحث العلمي بعدة مؤشرات منها نسبة الإنفاق من الناتج المحلي الاجمالي، والنشر العلمي، وعدد الأبحاث المنشورة وبراءات الاختراع وغيرها.

ويحتل البحث العلمي في الوقت الراهن، مكاناً بارزاً في تقدم النهضة العلمية للمجتمعات المعاصرة، إذ تعد المؤسسات التعليمية والأكاديمية هي المراكز الرئيسة لهذا النشاط العلمي الحيوي، بما لها من وظيفة أساسية في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه. ولا شك أن الحاجة إلى الدراسات والبحوث اليوم أشد منها في أي وقت مضى فالعالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره، وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماما كبيراً للبحث العلمي، فذلك يرجع إلى أنها أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدرة أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية (الغريب،2010، ص3)

أما على المستوى العربي؛ فلا تزال فكرة الاعتماد على الإنتاج المعرفي في المجتمعات العربية غير واضحة المعالم، وقد يعود ذلك لعدم قدرة البحث العلمي على حل الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها هذه المجتمعات، ويأتي على رأسها مجالات التنمية والحد من الفقر والبطالة، وخفض معدلات الجريمة والخوف منها(عبدالله،2013، ص31).

ولهذا فإن الدول العربية ومن خلال الوزارات المعنية بالتعليم العالي، يقع عليها عبئاً كبيراً في إعادة النظر برسم السياسات الوطنية الخاصة بالبحث العلمي وتطويره في كافة المجالات،

وخروجه من حيز العمل الأكاديمي الهادف إلى الترقيات الأكاديمية والإدارية إلى حيز خدمة المجتمع وحل المشكلات التي يعاني منها (حيدر، 2015، ص 287).

إضافة إلى ذلك؛ يعتبر البحث العلمي أحد أهم العوامل الأساسية في عملية التعليم والتفكير الإبداعي، والتواصل العلمي مع الآخرين، وهو كذلك أحد المؤشرات الدالة على تطور ورقي الجامعات وتقدمها على سُلّم التصنيفات العالمية، ولذلك اعتمدت بعض الجامعات استراتيجيات خاصة لتشجيع الأساتذة والباحثين على النشر العلمي والتأليف، وفقاً لشروط ومتطلبات المنظمات والمؤسسات العالمية المعنية بتصنيف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي تبعاً لجودة النشر العلمي فيها.(الكامري،2019، ص 181-182).

وفي المملكة الأردنية الهاشمية لا تزال مؤسسات التعليم العالي تعاني من وجود بعض التحديات التي تقف أمام البحث العلمي وجودته، لكي يحظى بثقة المجتمع ويصبح الاعتماد عليه في حل مشكلات أفراده، وهذه التحديات ذات أبعادٍ مشتركة ما بين شخصية متعلقة بالباحث نفسه، وإدارية، واقتصادية، واجتماعية وغيرها.

مشكلة الدراسة:

يعتبر البحث العلمي أحد أهم السُبل لرفع مستوى الجامعات والمؤسسات التعليمية وأعضاء الهيئة التدريسية فيها، فالبحث العلمي يزود الباحث بالمعرفة وينشط ذاكرته ويعمق فهمه لموضوع بحثه، كما يعتبر المعيار الأساسي عند الترقية أو التعيين بالنسبة للأستاذ الجامعي، وكذلك يعتبر أحد أهم المعايير معايير التصنيفات العالمية لتصنيف مؤسسات التعليم العالي فيها. (البرغوثي، وأبو سمره (2007، ص 1134-1135)

ولا يزال البحث العلمي العربي بشكل عام يواجه العديد من التحديات التي تجعل من تقدمه وتطوره تسير بخطوات بطيئة، وهذه التحديات والصعوبات يشترك فيها جميع مكونات العملية البحثية خاصة على مستوى مؤسسات التعليم العالي؛ حيث تقع على الجامعات وغيرها من المؤسسات المعنية بالبحث العلمي والتعليم العالي مسؤولية كبيرة لقيادة برامج التطوير والتحديث في المجتمع في مجالات التعليم والتدريب وبث الوعي المعرفي الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال منظومات متطورة من ركائز البحث العلمي ومقوماته

حيث تشير نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث العلمي إلى استمرارية بعض التحديات التي تواجه البحث العلمي لعقود طويلة ؛ مثل التحديات المالية، والاجتماعية، والإدارية، إضافة إلى دخول التحديات التقنية التي تجد عند البعض صعوبة في الاستخدام لأسباب شخصية ومهنية، وعدم رغبة البعض في تطوير انفسهم، فقد اكدت دراسة مشيكه (2019) على أن أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي هو ضعف التمويل والإدارة، وعدم الاهتمام الكافي من الباحثين بالنشاط البحثي والنشر في الدوريات العلمية المحكمة،

في حين أكدت دراسة حنان سرحان النمري و فاطمة سالم باجابر(2019)، على أن عدم توفر الدعم المالي للبحث العلمي يقف عائقاً أمام تطوره؛ لذا لا بد من تطوير البحث العلمي لدى الباحثين من خلال تخصيص جوائز بحثية لتحفيز الباحثين على تطوير مهاراتهم البحثية، وقد أوضحت دراسة يم سامية (2015) إلى أن عدم وجود خطط واضحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه البحث العلمي وتدني مستوى البحث العلمي وعدم قابلية أغلبها للتطبيق العملي على أرض الواقع هي من أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي إضافة إلى ضعف التمويل المالي، مما أفقد البحث العلمي ثقة أفراد المجتمع في التغلب على المشكلات الاجتماعية التي تواجه أفراد المجتمع.

وعلى الرغم من أن معظم الدراسات السابقة قد خرجت بتوصيات عديدة حول التغلب على تلك التحديات، إلا أن المشكلة لا تزال قائمة وواضحة للعيان، وقد ساهم التغيير في نمط القيادات الإدارية القائمة على العملية البحثية في مؤسسات التعليم العالي في الأردن إلى حصول بعض الجامعات على تصنيف أفضل من السنوات السابقة في تصنيفات الجامعات على مستوى العالم، إلا أنها لا تزال أقل من مستوى الطموح الذي نأمل الوصول إليه على مستوى جودة التعليم العالي حسب المقاييس والتصنيفات العالمية.

لذلك تنطلق هذه الدراسة من تحديد مشكلتها الرئيسية في التعرف على التحديات التي تواجه البحث العلمي في التعليم العالي في الأردن، ومحاولة إيجاد الحلول والتوصيات التي تساعد متخذي القرار على الارتقاء بالبحث العلمي في كافة مؤسسات التعليم العالي للوصول إلى المستويات العالية من حيث تصنيف تلك المؤسسات حسب التصنيفات العالمية المعتمدة في هذا المجال، وعليه فإن مشكلة الدراسة يمكن تحديدها من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما هي التحديات التي تواجه البحث العلمي في التعليم العالي وما أبرز أساليب التغلب على تلك التحديات؟

أسئلة الدراسة:

1- ما هي أبرز التحديات التي تواجه البحث العلمي في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟
2- ما هي الأساليب والوسائل التي يمكن التغلب على التحديات التي تواجه البحث العلمي في التعليم العالي؟
3- ما الحلول المقترحة للتغلب على تحديات البحث العلمي في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية

1- فهم وإدراك التحديات التي تواجه البحث العلمي (التحديات الاجتماعية، الاقتصادية، الإدارية، البيئية، التعليمية، التحديات الخاصة بالبحث العلمي، التحديات الخاصة بالباحث).

2- استنتاج أبرز وسائل وأساليب التغلب على التحديات التي تواجه البحث العلمي.

3- الوصول إلى أبرز المقترحات والحلول التي تساعد في التغلب على التحديات التي تواجه البحث العلمي في التعليم العالي.

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، نحو التحديات التي تواجه البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في الأردن تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، جهة العمل)

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، نحو أساليب مواجهة تحديات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في الأردن تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، جهة العمل)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال الاعتبارات التالية

1- تقديم دراسة حديثة تتناول التحديات التي تواجه البحث العلمي في التعليم العالي.

2- فتح المجال لدراسات لاحقة من أجل مواصلة البحث عن تطوير وتحسين جودة البحث العلمي للنهوض بالمؤسسات التعليمية ورفع مستوى الدراسات العليا فيها.

3- الخروج بتوصيات من شأنها أن تساعد في تطوير البحث العلمي في التعليم العالي.

الأهمية التطبيقية

1- مساعدة أصحاب القرار في الوقوف على التحديات الحقيقية التي تواجه البحث العلمي في المؤسسات التعليمية والدراسات العليا.

2- مساعدة الإدارات المختلفة في تطوير وتعديل التعليمات واللوائح الخاصة بالبحث العلمي للتغلب على التحديات التي تواجه الباحثين في التعليم العالي.

3- مساعدة المؤسسات التعليمية للبحث عن مصادر تمويل خاصة بالبحث العلمي وتقديم الحوافز المشجعة للباحثين لإجراء البحوث العلمية التي تخدم المؤسسة والمجتمع وتساعد في التغلب على المشكلات الاجتماعية المختلفة التي تعاني منها المجتمعات.

حدود الدراسة:

1- الحدود المكانية: المملكة الأردنية الهاشمية، الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة
2- الحدود الزمانية للدراسة: تمثلت الحدود الزمانية بدراسة التحديات التي تواجه البحث العلمي عبر فترات زمنية طويلة من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي أجريت خلال السنوات الماضية الممتدة من عام 2010 - 2020
3- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية بأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، بمختلف درجاتهم العلمية ورتبهم الأكاديمية

مفاهيم الدراسة:

التحديات: تتبنى الدراسة الحالية التعريف التالي للتحديات: هي العوائق أو المشكلات أو التطورات التي تعيق وتعرقل من استمرار وضع معين يراد له الثبات والاستمرار وقد تكون هذه التحديات من البيئة المحلية أو من البيئة الخارجية (فتحي، 2005، ص 15-17).

البحث العلمي.

- هو إجابة عن سؤال محدد لم تتم الإجابة عنه مسبقاً، بالاعتماد على الجهد البشري (الخطيب، 2019، ص 3).
- هو حلول مستقلة لمشكلة ما من خلال الجمع المُنظم والمخطط وتحليل وتفسير البيانات. (العمراني،2019، ص 81)
- البحث العلمي هو: تساؤلات تبحث عن إجابة بأسلوب علمي، أو هو رحلة علمية للبحث عن الحقيقة (الخطيب، 2016: 38)
- طلب المعرفة وتقصّيها .كما يعد البحث العلمي وسيلة يحاول بواسطتها الباحث دراسة ظاهرة أو مشكلة ما والوصول إلى كشف الآليات التي تتحكم فيها، بالإضافة إلى حصر العوامل التي تكون وراء إحداثها بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وهذا ما يسمح بالتفسير والقدرة على التنبؤ مستقبلاً بالأبعاد التي تأخذها الظاهر(معتوق، 2013: 10)
- **ويُعرف البحث العلمي في هذه الدراسة بأنه**: الجهد العلمي المنظم الدقيق الذي يهدف إلى اكتشاف المعرفة العلمية، ويعتمد على مناهج محددة، للوصول إلى حقائق علمية أو التأكد من صحتها، وإمكانية تطبيقها لتحسين حياة الإنسان وتطوير المجتمعات في كافة المجالات.

- **الجامعات الأردنية:** المقصود بها الجامعات الرسمية (الحكومية والخاصة) وهي المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتمنح شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجيها.

الدراسات السابقة

- دراسة كل من كرادشه، والمعلولي، والهاشمية (2019) بعنوان" المعوقات الاقتصادية والمجتمعية التي تواجه البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان، دراسة تحليلية كمية" هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين من النواحي الاقتصادية والمجتمعية، ومعاينة أثر المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية في مواقف عينة الدراسة إزاء هذه المعوقات بعد تحديد أثرها، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن قلة الميزانيات البحثية، وقلة وضعف الحوافز للبحث العلمي، هي أولى المعوقات الاقتصادية التي تواجه البحث العلمي في سلطنة عُمان، أما على المستوى الاجتماعي فقد جاءت عدم إدراك المجتمع لأهمية البحث العلمي هي أولى المعوقات الاجتماعية
- دراسة بله احمد بلال (2019) معوقات التعليم الجامعي المفتوح بمنطقة نهر النيل التعليمية من وجهة نظر الطلبة، هدفت الدراسة الى الوقوف على المعوقات الادارية والاكاديمية والبيئة التي تواجه طلبة التعليم المفتوح بفرع الجامعة المفتوحة بولاية نهر النيل من وجهة نظرهم، وتقديم المقترحات والحلول المناسبة لها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدام الباحث عدة ادوات في جمع البيانات منها الاستبانة والملاحظة والخبرة ومن أهم النتائج يواجه طلبة جامعة السودان المفتوحة عدد من المعوقات منها: القصور في التعريف بالبرامج وضعف الاهتمام بالرد على استفسارات الطلبة، صعوبة المتطلبات وكثافة الواجبات المنزلية، ضعف من حيث المباني والمرافق الخدمية والصحية والبنية التحتية.
- دراسة النمري، حنان سرحان وباجابر، فاطمة سالم (2019) المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في إعداد البحوث العلمية التربوية (دراسة تحليلية ورؤية تطويرية) هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة في الدراسات العليا في اعداد البحوث العلمية في مجال التربية والتعليم. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:
- تحديد عدد من المشكلات التي تواجه الباحثين وحصرها في مشكلة الاخراج الفني والشكلي للبحوث وكذلك تتمثل في مشكلة في صياغة فكرة البحث ومضمونه.
- لا بد من تطوير البحث العلمي لدى الباحثين من خلال تخصيص جوائز بحثية لتحفيز الباحثين على تطوير مهاراتهم البحثية.

- مشيكة، حسن حامد (2019) تحديات البحث العلمي في التطوير الأكاديمي بالجامعات السودانية، دراسة تحليلية لحالة جامعة الخرطوم، هدفت الدراسة معرفة أهيمه البحث العلمي في التطوير الأكاديمي، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة هي: ضعف التمويل والإدارة، وعدم الاهتمام الكافي من الباحثين بالنشاط البحثي والنشر في الدوريات العلمية المحكمة، والهجرة المستمرة لأساتذة الجامعة للعمل في جامعات دول الخليج نتيجة للظروف الاقتصادية.
- دراسة الخطيب(2019) والتي هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي في الوطن العربي للفترة من (2008-2018)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغ مجموع الإنتاج العلمي حسب ما جاء في تقارير منظمة المجتمع العلمي العربي (أرسكو) لعام 2019 حوالي 401.549 بحثاً وورقةً علمية، واحتلت السعودية المرتبة الأولى بنسبة 25% من هذه الأبحاث، تلتها مصر بنسبة 24%، ثم تونس بنسبة 11%، ثم الجزائر بنسبة 8%، وجاءت المغرب بنسبة 6%. أظهرت الدراسة أن مجال الهندسة الكهربائية والالكترونية هي الأكثر نشراً وتفوق على بقية المجالات في حوالي 16% دولة عربية.
- أجرى كل من خلفان بن زهران، وعبدالله بن حمود الصارمي (2016). دراسة بعنوان " التحديات التي تواجه البحث العلمي في بكليات العلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس" وهدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس والمعوقات التي تحد من تطوره، ومن ثم استخلاص الآراء المقترحة للارتقاء به. وقد جاءت أبرز النتائج للدراسة على النحو التالي: ضعف الإمكانات المالية والمادية المخصصة للبحث العلمي، نقص المجلات العلمية وعدم انتظام صدورها، ضعف التقدير المجتمعي للأبحاث في مجال العلوم الإنسانية.
- دراسة ابريعم سامية (2015) بعنوان " معوقات البحث العلمي في العالم العربي والاستراتيجيات المقترحة لتطويره" وقد هدفت الدراسة لمعرفة طبيعة الصعوبات التي تواجه مسار البحث العلمي في العالم العربي، ومن أبرز نتائج تلك الدراسة: ضعف التمويل المالي للبحث العلمي، عدم وجود خطط واضحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه البحث العلمي، تدني مستوى البحث العلمي وعدم قابلية أغلبها للتطبيق العملي على أرض الواقع.
- دراسة الشرع والزعبي (2011) حول استقصاء المشكلات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، حيث بينت الدراسة أن اختلاف المشكلات تختلف باختلاف الخبرة، والرتبة الأكاديمية، وعدد الأبحاث المنشورة.
- وأجرى الحراحشة (2011) دراسة بعنوان " معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت" وتوصلت إلى أن قلة الدعم المادي المقدم للبحث العلمي تأتي في طليعة المعوقات التي تواجه البحث العلمي.

الدراسات الأجنبية:

- أجرى (Arias,2015) دراسة حول قياس توقعات وتصورات مجتمع الأكاديميين في جامعة كوربوراسيون Corporacion التركية بدعم عمليات بحوث الطلبة وتطبيقها، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة: انفصال البحث العلمي عن المجال التطبيقي في الوطن العربي، وتدني نسبة الانفاق على البحث العلمي في العالم العربي، وعدم وجود خطط استراتيجية لتطوير البحث العلمي وتنمية مهارات الباحثين وتعزيز انتاجهم.
- دراسة (Rimando et al,2015) بعنوان" تحديات جمع البيانات وتوصيات من أجل الباحثين الجدد" حيث هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على التحديات التي تواجه الباحثين الجدد أثناء عملية البحث، خاصة عند طلبة الدكتوراه الجامعة الحضرية في شرق الولايات المتحدة الامريكية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: عدم امتلاك الباحثين الخبرة الكافية لإجراء البحوث، وعدم جدية المبحوثين في الإجابة على أسئلة الباحث، كذلك تعرض الباحثين للمضايقات أثناء عملية البحث.
- وجاءت دراسة تاكسين وآخرون (Taskeen et al, 2014) والتي أجريت على العاملين في جامعة لاهور في باكستان، بعنوان " الصعوبات التي تواجه الباحثين المبتدئين، دراسة لجامعات في الباكستان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: التكلفة المالية العالية للبحث العلمي، إضافة إلى عدم كفاية الإشراف المقدم لهم، وعدم توفر الوقت الكافي لكتابة البحث العلمي وحاجة الباحث إلى جهد للقيام بذلك.
- أما دراسة فرزانة وآخرون (Farzaneh et al, 2014) بعنوان " معوقات البحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة أردابيل للعلوم الطبية، فقد كشفت عن وجود أنظمة إدارية معقدة تمر بها عملية إجراء البحوث العلمية، وكذلك عدم وجود الوقت الكافي لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالأبحاث العلمية بسبب الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى ضعف التمويل المالي للقيام بالأبحاث.
- أجرى غنام وآخرون (Ghanam, et.al, 2011) دراسة حول التعرف على واقع البحث العلمي في جامعتي مؤتة وإربد، وتوصلت إلى أن اختلاف واقع البحث العلمي بين الكليات كان لصالح إدارة الأعمال، وضرورة الاهتمام بتوظيف البحث العلمي في المساقات الدراسية .

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة موضوعات تتعلق بالتحديات التي تواجه البحث العلمي أو التعليم في الدراسات العليا وتحديد تلك التحديات، وعدم وجود المحفزات لتطوير البحث العلمي والباحثين، وقد كانت الدراسات السابقة تركز على الوضع الحالي للعملية التعليمية.

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من تلك الدراسات في تحديد بعض التحديات المشتركة، حيث اتفقت مع معظم الدراسات في أن التحديات المالية تقف عائقاً أمام تطور البحث العلمي، كذلك وجود بعض التحديات الإدارية المتمثلة في الروتين المتبع في تأخير عملية البحث العلمي وعدم استفادة المجتمع من نتائج تلك البحوث، كما اتفقت معها في أن معظم التحديات قديمة حديثة لم تستطع الجامعات من التغلب عليها على الرغم من تعاقب أجيال مختلفة من الإدارات الجامعية.

أما الدراسة الحالية فقد قامت بتحديد التحديات من وجهة نظر العاملين في الجامعات من الهيئة التدريسية وتحديد أفضل السُبل للتغلب على تلك التحديات مع طرح بعض الاقتراحات التي قد تساعد في التغلب على تلك التحديات من وجهة نظرهم، إضافة إلى أن الدراسة الحالية جاءت في وقت بدأت الجامعات والمؤسسات التعليمية على مستوى العالم كله بمواجهة تحديات جديدة متمثلة في التحول للتعليم عن بُعد في ضوء تداعيات جائحة كورونا التي اجتاحت العالم أجمع وأثرت على العملية التعليمية وهذا يُمثل تحدياً جديدا من حيث توفير البنية التحتية للتعليم عن بُعد وتجهيز المعدات والوسائل التقنية الحديثة المناسبة لذلك، وبالتالي تحتاج إلى تطوير في أداء أعضاء الهيئة التدريسية من خلال استخدام هذه التقنيات التي قد تكون الوسيلة الوحيدة لاستمرارية التعليم خلال الفترة اللاحقة لجائحة كورونا لحين زوال هذا الوباء. ومن أجل التخطيط السليم لاستمرارية رفد المجتمع بالطاقات البشرية المؤهلة بما يتناسب مع الرؤية المستقبلية للدولة وحاجات سوق العمل.

تحديات البحث العلمي عبر العقود الماضية

تواصلت الدراسات التي تناولت التحديات أو المعوقات التي واجهت البحث العلمي عبر العقود الماضية والتي بينت تلك التحديات وأنواعها؛ ومن الملاحظ على تلك التحديات استمرارية بعضها البعض؛ وقد تكون تلك الاستمرارية نتيجة عدم الاهتمام بمعالجة تلك التحديات ووضع الحلول المناسبة لها.

وبناء على ذلك سيتم استعراض التحديات التي واجهت البحث العلمي من خلال ما توصلت إليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال عبر العقود الماضية للوقوف عليها ومحاولة ايجاد الحلول للتغلب على تلك التحديات، وسيتم تقسيم تلك الحقبة إلى ثلاثة مراحل هي:

1- المرحلة الأولى ما قبل عام 2000

أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة مرسي (1977) والندوة التي عُقدت في جامعة الملك سعود (1983) ودراسة محمد عبد العليم مرسي (1984) ومحمود عبدالمولى (1986) ودراسة مكتب اليونسكو (1985) وسلمان رشيد

سلمان (1993) ودراسة احمد كنعان (1998) ومحمد عبدالدليم (1998) ودراسة عبد المجيد (1999) إلى أن التحديات التي تواجه البحث العلمي متمثلة في ما يلي:

- ضعف التمويل والدعم المالي اللازم للبحث العلمي.
- ضعف الإمكانات المادية مثل الأجهزة والمعدات وعدم كفاية المختبرات.
- ضعف جودة البحث العلمي من الناحية التطبيقية والإنتاجية.
- ارتباط البحث العلمي في الجامعات بالترقيات الأكاديمية
- عدم جدية من يصل إلى الرتب الأكاديمية العليا بالبحث العلمي.
- الروتين الإداري المتمثل في تأخير وتعطيل البحث العلمي.
- عدم وجود عقلية إدارية لاستيعاب وتطبيق نتائج البحث العلمي على أرض الواقع.
- عدم جدية البحث العلمي في دراسة وحل المشكلات الاجتماعية في المجتمع.

2- المرحلة الثانية من عام 2000 ولغاية 2010

توصلت الدراسات التي أجريت في هذه المرحلة مثل دراسة محمد غانم (2000)، قنوع (2001)، عبدالوهاب (2004) والقصبي (2005)، ودراسة حمايل وحمايل (2006)، وكذلك دراسة أبو سمره وآخرون (2006)، دراسة والبرغوثي وأبو سمره(2007)، دودين (2008) والهنائي (2009)، والزير(2010) إلى النتائج التالية:

- ضعف التمويل المالي اللازم للبحث العلمي.
- عدم وجود الحافز للبحث وغالبا ما يكون للترقيات الأكاديمية.
- وجود ضعف واضح في استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة لدى بعض أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات والاعتماد على الطرق التقليدية في البحث.
- عدم ربط نتائج البحث العلمي ببرامج التنمية في المجتمع، وزيادة الإنتاجية وتحسين الأداء.
- الافتقار إلى سياسية راعية للبحث العلمي.
- الإحباط الذي يصيب بعض الباحثين نتيجة لعدم الاهتمام بتطبيق نتائج البحث العلمي على الواقع العملي.
- وجود بعض التحديات الإدارية المتمثلة بتأخير وعرقلة سير البحث العلمي بالطريق السهلة والسريعة.
- عدم وجود آلية واضحة للنشر العلمي يراعى فيه جودة البحث العلمي ونوعيته وتناوله لقضايا تهم المجتمع ومؤسساته وأفراده.

3- المرحلة الثالثة وهي المرحلة من عام 2011 لغاية 2019

في هذه المرحلة تناولت العديد من الدراسات واقع البحث العلمي وتحدياته والصعوبات التي تواجهه، ومن أهم الدراسات دراسة الحراحشة (2011) ، دراسة تاكسين وآخرون(Taskeen et al, 2014) ، ابريعم سامية (2015) ، ودراسة، (Rimando et al,2015)، دراسة فرزانه وآخرون (Farzaneh et al, 2014) ، ودراسة بله احمد بلال (2019) دراسة حنان سرحان النمري وفاطمة سالم باجابر(2019)، وحسن حامد مشيكة (2019)، كرادشه، والمعلولي، والهاشمية (2019) وقد توصلت تلك الدراسات إلى النتائج التالية:

- ضعف التمويل المالي المخصص للبحث العلمي.
- تدني مستوى البحث العلمي وعدم قابلية معظم الأبحاث للتطبيق العملي.
- عدم تخصيص جوائز بحثية لتحفيز الباحثين على تطوير مهاراتهم البحثية.
- الهجرة المستمرة لأساتذة الجامعات للعمل في جامعات خارج دولهم.
- عدم مواكبة البحث العلمي للتطور التقني العالمي والاعتماد على الطرق التقليدية
- هناك بعض التحديات الإدارية المتمثلة بعدم وجود عقليات إدارية تتبني نتائج البحث العملي وتطبيقها على أرض الواقع.
- معظم الأبحاث العلمية في الجامعات تحديدا لغايات الترقيات الاكاديمية.
- عدم وجود قواعد بيانات عربية شاملة تخدم البحث العلمي العربي بشكل عام.
- ضعف عملية تقييم أداء المؤسسات التعليمية وربطها بالمواصفات العالمية
- ضعف النشر البحثي في قواعد البيانات العالمية التي تؤهل المؤسسات التعليمية من الوصول للعالمية في التصنيف.
- لا تزال بعض المؤسسات التعليمية تعاني من ضعف الإمكانات المادية مثل الأجهزة والمختبرات وشبكات الانترنت.
- التخوف من التحول التقني في التعليم واستخدام وسائل التعليم عن بُعد لعدم ثقة البعض في جدواها.

ومن خلال ما تم استعراضه حول تحديات البحث العلمي عبر العقود الماضية، يمكننا القول بأن التحديات مستمرة، ولم تجد الحلول الكافية، على الرغم من تعاقب أجيال مختلفة من الإدارات الجامعية، إلا أن البحث العلمي لا يزال يعاني من وجود العقبات التي تقف أمامه،

وهي بحاجة إلى وضع خطط استراتيجية ومتابعتها؛ لضمان تطور البحث العلمي والنهوض به إلى المستوى المأمول، والوصول إلى المستويات المتقدمة من التصنيفات العالمية للجامعات العربية بشكل عام والجامعات الأردنية بشكل خاص.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولا: منهج الدراسة

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الاستقصائية التي تسعى إلى تقصى كل ما تم بحثه في هذا المجال والوقوف على التحديات التي واجهت البحث العلمي عبر العقود الماضية، ومحاولة إيجاد الحلول لها من خلال وصف وتحليل تلك التحديات وتقديم الحلول المناسبة لها.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم العالي في الأردن، تم ارسال أداة الدراسة لهم بصورة استبيان الكتروني، وتم الحصول على إجابات 460 عضو هيئة تدريس، وقد كان توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية كما يلي:

جدول رقم(1)

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات (الجنس، العمر، الرتبة الاكاديمية، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، جهة العمل)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	373	%81
	إناث	87	%19
العمر	أقل من 30 سنه	33	%7
	30- أقل من 40 سنة	160	%35
	40- أقل من 50 سنة	129	%28
	سنة فاكثر 50	138	%30

المؤهل العلمي	ماجستير	78	%17
	دكتوراه	382	%83
الرتبة الأكاديمية	محاضر	78	%17
	أستاذ مساعد	189	%41
	أستاذ مشارك	129	%28
	أستاذ	64	%14
سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي	أقل من 10 سنوات	230	%50
	من 10- أقل من 20 سنة	152	%33
	أكثر من 20 سنة	78	%17
جهة العمل	جامعة حكومية	262	%57
	جامعة خاصة	198	%43

أداة الدراسة

لجمع بيانات الدراسة الميدانية، تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة، وذلك بعد إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الجانب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوعها ومن خلال خبرة الباحث. وبعد أن تم إعداد أداة الدراسة بشكلها الأولي، تم إخضاعها لعملية التحكيم، وتم إجراء بعض التعديلات واعتمادها بشكلها النهائي، وقد تضمنت أداة الدراسة الأجزاء الرئيسة التالية:

الجزء الأول، يتضمَّن البيانات والخصائص الديموغرافية والشخصية لأفراد عينة الدراسة، وتشمل: **(الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الرتبة الاكاديمية، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، جهة العمل)**

الجزء الثاني: يتضمَّن عدة محاور أساسية للدارسة اشتملت على (54) فقرة موزعة على النحو التالي:

المحور الأول: يتضمَّن (4) فقرات تمثل التحديات الاجتماعية.

المحور الثاني: يتضمَّن (4) فقرات تمثل التحديات الاقتصادية.

المحور الثالث: يتضمَّن (7) فقرات تمثل التحديات الاكاديمية.

المحور الرابع: يتضمَّن (7) فقرات تمثل التحديات الإدارية.

المحور الخامس: يتضمَّن (6) فقرات تمثل التحديات التقنية ا.

المحور السادس يتضمَّن: (6) فقرات تمثل التحديات الخاصة بطبيعة البحث العلمي.

المحور السابع: يتضمَّن (7) فقرات تمثل التحديات المتعلقة بالباحث

المحور الثامن: يتضمَّن (13) فقرة تمثل أساليب التغلب على التحديات التي تواجه البحث العلمي.

صدق الأداة:

تم اختبار صدق الأداة من خلال اجراء اختبار الصدق الظاهري حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم الاجتماعية والاحصاء، وبعد ابداء السادة المحكمين آرائهم حول فقرات الاستبانة ومحاورها تم الأخذ بتلك الآراء وتعديلها قبل البدء بتوزيعها على عينة الدراسة.

تم اجراء اختبار الصدق البنائي لمعرفة العلاقة الارتباطية بين محاور الدراسة والبناء الكلي للأداة حيث يتضح من نتائج الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة تتراوح بين (**.300** و **.948**)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وبهذا يتضح الاتساق الداخلي، مما يؤكد تحقق الصدق البنائي لأداة الدراسة.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين محاور الدراسة والدرجة الكلية للأداة

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التحديات الاجتماعية	4	.903**	.000
التحديات الاقتصادية	4	.865**	.000
التحديات الاكاديمية	7	.948**	.000
التحديات الإدارية	7	.934**	.000
التحديات التقنية	6	.670**	.000
التحديات الخاصة بطبيعة البحث العلمي.	6	.300**	.000
التحديات المتعلقة بالباحث	7	.308**	.000
أساليب التغلب على التحديات التي تواجه البحث العلمي.	13	.883**	.000

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة، حيث تعتمد هذه الطريقة على حساب الثبات باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لكل مجال على حده وللأداة ككل، وبعد تطبيق هذا الاختبار على عينة الدراسة جاءت قيمة معاملات الثبات لمحاور الدراسة وللأداة ككل كما هو مبين في الجدول (3)

جدول رقم (3)

معامل الثبات (كرونباخ الفا) لمحاور أداة الدراسة وللأداة ككل

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
التحديات الاجتماعية	4	.834
التحديات الاقتصادية	4	.878
التحديات الاكاديمية	7	.849
التحديات الإدارية	7	.855
التحديات التقنية	6	.855
التحديات الخاصة بطبيعة البحث العلمي.	6	.908
التحديات المتعلقة بالباحث	7	.835
أساليب التغلب على التحديات التي تواجه البحث العلمي.	13	.858
معامل ثبات الأداة ككل	54	.970

يتضح من خلال حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة كرونباخ الفا في الجدول (3) تمتع المقياس بكافة محاوره بدرجة جيدة من الثبات ودرجة متقاربة جداً، حيث انحصرت معاملات الثبات بين (.942 و .834). وثبات كلي للأداة بلغ (.970) وبناءً على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين نستخلص أن أداة الدراسة (الاستبيان) تتمتع بإمكانية تطبيقها والاعتماد عليها والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها.

جدول رقم(4)

(تقسيم أوزان درجات المقياس)

1. موافق	**ويمثل (3 درجات).**
2. محايد	**ويمثل (2 درجات).**
3. لا أوافق	**ويمثل (1 درجات).**

يتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة الآتية وهي معيار التصحيح.

القيمة العليا للبدائل – القيمة الدنيا للبدائل = 3-1 = 0.66

عدد المستويات 3

المدى الأول: = من 1- 1.66

المدى الثاني: 1.67- 2.33

المدى الثالث: 2.34 - 3

وعليه تصبح التقديرات كالاتي:

أ. مستوى منخفض: اقل من أو يساوي (1.66).

ب. مستوى متوسط: أكبر من أو يساوي (1.67) إلى اقل من أو يساوي (2.33).

جـ. مستوى مرتفع: أكبر من أو تساوي (2.34- 3)

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي أبرز التحديات التي تواجه البحث العلمي في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟

1- الاستنتاجات المتعلقة بالتحديات الاجتماعية

- كانت أبرز التحديات الاجتماعية متمثلة في عدم ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع وقضاياه الأساسية، ثم ضعف ثقة أفراد المجتمع بالبحث العلمي في حل مشكلاتهم الاجتماعية، وقد بينت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة حنان سرحان النمري،

وفاطمة سالم باجابر(2019) بأن هناك ضعف في التقدير المجتمعي للأبحاث خاصة في مجال العلوم الإنسانية حيث أن المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع مثل الطلاق، العنوسة، الفقر، البطالة، في ازدياد وارتفاع في معدلاتها وهذا يعني أن البحث العلمي لم يتم استثماره لدراسة هذه المشكلات وإيجاد الحلول لها ومتابعتها، خاصة وأن بعض الدراسات حول معدلات الفقر والبطالة قد كانت تمول من قبل منظمات دولية مهتمة بهذا الشأن، وتقدم مساعدات مالية للتغلب على هذه المشكلات، وقد يعود ذلك إلى عدم جدية البحث العلمي في دراسة العوامل الحقيقية المؤدية لتلك المشكلات، وإما تعود إلى عدم جدية المسؤولين وأصحاب القرار في الأخذ بتوصيات تلك الأبحاث للتغلب على تلك المشكلات وحلها، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

التحديات الاجتماعية التي تواجه البحث العلمي في الاردن

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الأعباء الأسرية والاجتماعية الملقاة على الباحث	2.45	.805	مرتفع
2	عدم ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع وقضاياه	2.48	.765	مرتفع
3	عدم استفادة المجتمع من مخرجات البحث العلمي	2.45	.737	مرتفع
4	ضعف ثقة أفراد المجتمع بالبحث العلمي في حل مشاكلهم الاجتماعية	2.46	.800	مرتفع
-16	المتوسط الكلي	2.46	.776	مرتفع

2- الاستنتاجات المتعلقة بالتحديات الاقتصادية

- وفيما يتعلق بالتحديات الاقتصادية فقد دلت النتائج أن ضعف التمويل الخاص بالبحث العلمي هي التحدي الأول لتطوير البحث العلمي، وهذا التحدي قديم ومستمر منذ عدة عقود سابقة كما تم استعراضها في هذه الدراسة، وأما في السنوات الأخيرة فقد بينت العديد من الدراسات أن ضعف التمويل المالي للبحث العلمي هو السمة الغالبة عند جميع المؤسسات التعليمية والبحثية في الدول العربية المختلفة، منها دراسة حنان سرحان النمري، وفاطمة سالم باجابر(2019) ، ودراسة ابريعم سامية (2015) ودراسة حسن مشيكة (2019)، ودراسة خلفان بن زهران، وعبدالله بن حمود الصارمي (2016).

ويُعد ضعف التمويل المالي أحد العوامل التي تحد من قدرات الباحثين على اجراء البحوث الميدانية لعدم قدرة أغلب الباحثين على تمويل تلك الأبحاث وبالتالي يتجه الباحث لإجراء البحوث النظرية التي تخدم مسيرته التعليمية من حيث الترقيات الاكاديمية والإدارية، إضافة إلى أن ضعف التمويل المالي سيؤدي إلى ضعف البحث العلمي المؤسسي الذي يخدم عمل المؤسسات التعليمية ويعود عليها بالنفع والمشاركة في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجه أفراد المجتمع. وهذه النتيجة تدل على أن قلة الانفاق والدعم المالي تعتبر أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي، وقد أشار Alzeer (2010) إلى أن الباحث في العالم العربي يواجه بعض التحديات منها؛ عدم وجود الحافز للباحث لإجراء البحوث والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

التحديات الاقتصادية التي تواجه البحث العلمي

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	**قلة الانفاق المالي المخصص للبحث العلمي**	2.53	.693	**مرتفع**
6	**ضعف الحوافز المالية للباحثين لإجراء البحث العلمي**	2.52	.706	**مرتفع**
7	**تدني أو ضعف الدخل المالي للباحث**	2.48	.671	**مرتفع**
8	**عدم وجود دعم مالي للعمل الإضافي في مجال البحث العلمي**	2.48	.718	**مرتفع**
8-5	**المتوسط الكلي**	**2.50**	**.697**	**مرتفع**

3- الاستنتاجات المتعلقة بالتحديات الأكاديمية

- أما التحديات الاكاديمية والتعليمة فقد تمثلت في عدم وجود الحافز للباحثين لتطوير أنفسهم في البحث العلمي ، وهذا يؤكد أن عدم توفر الدعم المالي الكافي للبحث العملي هو أحد أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي كما تم توضيحه في محور التحديات الاقتصادية، كما أن هجرة الكفاءات العلمية غالباً ما تكون نحو الجامعات التي تمنح هؤلاء امتيازات مالية أكبر من تلك التي يحصلون عليها في جامعاتهم الأم، وكذلك ضعف الاقبال على وسائل وطرق التدريس الحديثة، وضعف برامج ومناهج البحث العلمي في برامج الدارسات العليا، وقد يعود وجود هذه التحديات إلى عدم الرغبة في استخدام طرق التدريس الحديثة سواء من عضو هيئة التدريس الذي لا يرغب بتطوير نفسه ويفضل بقاء الحال على ما هو عليه؛

خاصة إذا لم يرتبط ذلك بتقييم عضو هيئة التدريس أو كتابة ذلك في تقريره السنوي، وقد تكون هذا التحدي موجوداً لدى الجامعات الحكومية أكثر من الخاصة نظراً لأن عضو هيئة التدريس في الجامعات الخاصة ملزم بتطوير نفسه لأن وجوده في الجامعة هو بموجب عقد سنوي قابل للتمديد أو انهاء العقد في حال عدم تطوير عضو هيئة التدريس لنفسه واستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة، بينما في الجامعات الحكومية تجد أن بعض أعضاء هيئة التدريس يقفون عائقاً أمام تطبيق وسائل وطرق التدريس الحديثة لعدم الرغبة لديهم في تطوير ذاتهم ولقناعتهم بأن الطرق التقليدية هي أفضل الطرق، وقد يكون السبب الآخر عدم اتقان البعض منهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمة، أما التحدي الأهم فهو هجرة الكفاءات العلمية من الأساتذة المتخصصين فهي حقيقة واقعة في جامعاتنا الأردنية نظراً لحاجة الغالبية العظمي منهم إلى التقدير سواء على المستوى المالي أو على المستوى الإداري، فعندما يشعر الأستاذ الجامعي بأن العائد المالي أقل من الجهد المبذول فإنه يلجأ للبحث عن فرصة عمل خارج الدولة لتحسين وضعه المالي، لذلك نجد أن الكثير من الكفاءات العلمية هاجرت منذ سنوات عديدة وبعضهم استقر في تلك الدول نظراً لحاجة الجامعات في تلك الدول لخدماتهم، وكذلك شعور الأستاذ الجامعي بأن جهده مقدر من قبل الجامعة أو المؤسسة التي يعمل بها، لذلك وجب على جامعاتنا عدم التفريط بهذه الكفاءات، وتقديم الحوافز المجزية لهم لتشجيعهم على البحث العلمي، وكذلك على الجامعات استغلال هؤلاء لتدريب وإعداد الباحثين الجدد وتطوير مقدرتهم البحثية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حسن مشيكة (2019) التي أكدت على أن هجرة الكفاءات العلمية للعمل في الخارج خاصة في دول الخليج نظراً للظروف الاقتصادية الغير مرضية لهم في جامعاتهم الأم. والجدول (7) يوضح النتائج التي توصلت لها الدارسة فيما يتعلق بهذا المحور.

جدول رقم (7)

النتائج المتعلقة بالتحديات الاكاديمية التي تواجه البحث العلمي

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	**عدم وجود الحافز للباحثين والطلبة لتطوير أنفسهم في البحث العلمي**	2.72	.543	**مرتفع**
10	**هجرة الكفاءات العلمية من الأساتذة المتخصصين**	2.61	.641	**متوسط**
11	**الاعتماد على المناهج التقليدية أكثر من المناهج التقنية والتطبيقية**	2.20	.745	**متوسط**

12	ضعف الاقبال على وسائل وطرق التدريس الحديثة	2.53	.693	مرتفع
13	كثرة الواجبات الاكاديمية المنزلية الملقاة على الباحث	2.48	.718	مرتفع
14	ضعف برامج ومناهج البحث العلمي في الدراسات العليا	2.52	.696	مرتفع
15	**الاعتماد على طرق التدريس التقليدية وعدم اللجوء للتعليم عن بُعد في بعض المساقات**	2.47	.671	مرتفع
15-9	**المتوسط الكلي**	**2.40**	**.733**	مرتفع

4-الاستنتاجات المتعلقة بالتحديات الإدارية

وبالنسبة للتحديات الإدارية التي تقف أمام البحث العلمي فقد تمثلت في عدم توفر بنك للمعلومات في المؤسسات التعليمة، وكذلك عدم جدية الإدارات الاكاديمية في تطبيق نتائج الأبحاث العلمية على أرض الواقع، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة بلال (2019) حيث بينت الدراسة أن هناك قصور في التعريف بالبرامج وعدم جدية الإدارات المختلفة بتطبيق نتائج الأبحاث على ارض الواقع لتطوير المجتمعات وبالتالي فإن تقدير المجتمع للأبحاث في مجال العلوم المختلفة، وكذلك فإن دراسة ابريعم سامية(2015) حيث بينت الدراسة أن هناك عدم وجود خطط إدارية واضحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه البحث العلمي، وأكد Lodhi (2012) على أن الدول النامية تمتلك تقاليد راسخة في التعليم ولكنها لا تمتلك مقدرة بحثية قوية، وأن ضعف المقدرة البحثية لدى الأكاديميين وضعف الإدارات في التغلب على التحديات التي تواجه البحث العلمي هي أهم الأسباب المؤدية لضعف البحث العلمي، وعليه فإنه يمكننا القول بأن التحديات الإدارية تقف عائقاً أمام تطوير البحث العلمي في المؤسسات التعليمية، لذلك يجب أن يكون هناك حُسن اختيار للقائمين على إدارة المؤسسات التعليمية وأن يكون النشاط البحثي المميز أحد أهم اختيار الادارات المختلفة، والجدول(9) يوضح النتائج المتعلقة بهذا المحور.

جدول رقم (9)

النتائج المتعلقة بالتحديات الإدارية

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
16	ضعف الاهتمام بالبحث العلمي من قبل المؤسسة التعليمية	2.51	.696	مرتفع
17	ارتباط البحث العلمي في المؤسسات التعليمية بالترقيات فقط	2.45	.808	مرتفع

18	**قلة أو ضعف الإمكانات المادية المتمثلة بالأجهزة والمعدات اللازمة**	2.11	.788	**متوسط**
19	**عدم جدية من يصل إلى الرتب الاكاديمية العليا بإجراء البحوث العلمية**	2.45	.808	**مرتفع**
20	**عدم توفر بنك للمعلومات في المؤسسات التعليمية**	2.70	.572	**مرتفع**
21	**الروتين الإداري المتمثل في تأخير نشر الأبحاث العلمية**	2.46	.795	**مرتفع**
22	**عدم جدية الإدارات الاكاديمية في تطبيق نتائج الأبحاث العلمية على أرض الواقع**	2.55	.734	**مرتفع**
22-16	**الكلي**	**2.46**	**.743**	**مرتفع**

5-الاستنتاجات المتعلقة بالتحديات التقنية

- وفيما يتعلق بالتحديات التقنية فقد تُشكل هذه التحديات عقبة كبيرة أمام البعض لعدة عوامل منها الخوف لدى البعض من التحول التقني في التعليم والإصرار على التمسك بالطرق التقليدية، وعدم تحديث البرامج الالكترونية الخاصة بالجامعات والمؤسسات التعليمية، وقلة أو ضعف الإمكانات المادية المتمثلة بالأجهزة والمعدات اللازمة، ومن هنا نلاحظ استمرارية ضعف التمويل المالي الخاص بالبحث العلمي من أجل تحديث البرامج الالكترونية، وتطوير الأجهزة والمعدات اللازمة، إضافة إلى خوف بعض الإدارات من الانفاق على البحث العلمي لعدم وجود خطط واضحة للبحث العلمي والانفاق عليه مما قد يساهم في هدر المال العام وعدم الاستفادة من تلك الأبحاث وتحول الهدف منها لتحقيق مصالح شخصية للباحث مثل التركيز على الترقية الأكاديمية أكثر من حل المشكلات الاجتماعية أو المهنية والتغلب عليها، لذلك وجب على المؤسسات التعليمية وضع سياسات واضحة لتدريب وتطوير مستوى كوادرها الإدارية والتعليمية في استخدام التقنية الحديثة في البحث العلمي؛ خاصة وأن الظروف العالمية الحالية قد أجبرت معظم دول العالم إلى التحول للتعليم الالكتروني في ضوء تفشي وانتشار فايروس كوفيد 19 الذي أثر على كل مناحي الحياة على مستوى العالم ومنها التعليم، وبات لزاما على العالم كله التحول إلى استخدام التقنيات الحديثة في كل مناحي الحياة، والجدول (10) يوضح توزيع فقرات هذا المحور.

جدول رقم (10)

النتائج المتعلقة بالتحديات التقنية

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
22	**قلة الوسائل التقنية المستخدمة في التعليم**	2.52	.623	**مرتفع**
23	**ضعف شبكات الانترنت والدعم الفني في المؤسسات التعليمية**	2.49	.684	**مرتفع**
24	**عدم تحديث البرامج الالكترونية الخاصة بالجامعات والمؤسسات التعليمية**	2.55	.672	**مرتفع**
25	**الاعتماد على البيانات الورقية أكثر من البيانات الالكترونية**	2.50	.658	**مرتفع**
26	**عدم توفر الربط الالكتروني في التعليم والاعتماد على الطرق التقليدية**	2.58	.645	**مرتفع**
27	**الخوف لدى البعض من التحول التقني في التعليم والإصرار على التمسك بالطرق التقليدية**	2.61	.641	**مرتفع**
27-22	**الكلي**	**2.54**	**.653**	**مرتفع**

6- الاستنتاجات المتعلقة بالتحديات الخاصة البحث العلمي

- أما التحديات المتعلقة بالبحث العلمي فقد بينت النتائج بأن هناك انفصال للبحث العلمي عن مشكلات المجتمع الحقيقية من وجهة نظر عينة الدراسة، كما أن بعض الأبحاث العلمية تمتاز بالسطحية والتكرار وتأخذ طابع الفردية في الأداء وقد يكون الهدف منها هو النشر لغايات الترقيات الاكاديمية أو الإدارية المطلوبة، ونجد أيضاً بأن عدم توجيه البحث العلمي للمجالات المرغوبة والضرورية هي من التحديات التي تواجه البحث العلمي خاصة وأن التقدم العلمي والصناعي والعسكري والطبي وفي مختلف العلوم يعتمد على البحث العلمي، لذلك نجد في بعض المؤسسات لا تزال مجالات البحث فيها محصورة على الأبحاث النظرية التي لا تخدم المجتمع ولا المؤسسة التعليمية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حسن حامد مشيكة (2019) ودراسة كل من خلفان بن زهران، وعبدالله بن حمود الصارمي (2016)، ودراسة ابريعم سامية (2015) تلك الدراسات على أهمية دور البحث العلمي في التطوير الأكاديمي والبحث العلمي بمختلف تخصصاته ومجالاته، إضافة إلى نقص المجلات العلمية وعدم انتظام صدورها،

كذلك ضعف التقدير المجتمعي للأبحاث في مجال العلوم الإنسانية، وتدني مستوى البحث العلمي وعدم قابلية أغلبها للتطبيق العملي على أرض الواقع، والجدول (11) يوضح توزيع فقرات هذا المحور.

جدول رقم (11)

النتائج المتعلقة بالتحديات المتعلقة بالبحث العلمي

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
28	**سطحية الأبحاث العلمية وتكرارها وفردية الأداء**	2.61	.683	**مرتفع**
29	**عدم توجيه البحث العلمي للمجالات المرغوبة والضرورية**	2.65	.659	**مرتفع**
30	**انفصال البحث العلمي عن مشكلات المجتمع الحقيقية**	2.83	.424	**مرتفع**
31	**الاهتمام بالبحث العلمي لغايات الترقيات الاكاديمية أو الوظيفية**	2.59	.678	**مرتفع**
32	**عدم توفر المناخ البحثي المناسب في المؤسسات التعليمية بسبب كثرة الأعباء التدريسية**	2.57	.714	**مرتفع**
33	**عدم توفر المراكز البحثية المناسبة التي تساعد على إجراء الأبحاث العلمية**	2.52	.706	**مرتفع**
34	**عدم مواكبة البحث العلمي للثورة العلمية والتقنية العالمية**	2.59	.686	**مرتفع**
-28 32	**الكلي**	**2.62**	**.650**	**مرتفع**

7- الاستنتاجات المتعلقة بالتحديات الخاصة بالباحث

- وبالنسبة للتحديات المتعلقة بالباحثين فقد توصلت الدراسة إلى أن صعوبة حصول الباحث على البيانات اللازمة خاصة الاحصائيات يحد من دافعيته نحو البحث العلمي، إضافة إلى عدم وجود الحوافز التشجيعية للباحث من أجل القيام بالبحث العلمي، وكذلك عدم توفر الخبرة البحثية لدى بعض الباحثين وخاصة طلبة الدراسات العليا. وأشار Alzeer (2010) إلى أن الباحثين من طلبة الدراسات العليا في الجامعات، يجدون أنفسهم ملزمين بالانصياع لرغبات وأفكار أساتذتهم من المشرفين على رسائلهم، مما يجعل شخصية الباحث مهمشة وما عليه إلا تنفيذ رغبات المشرف على رسالته، وبالتالي يصبح الطالب عبارة عن واجهة لأفكار المشرف وتغيب شخصيته البحثية فيها.ويمكن تفسير ذلك بأن الهدف الأساسي عند بعض الباحثين هو الحصول على الترقيات الأكاديمية للقيام بالبحث العلمي،

إضافة إلى خوف الباحث من إجراء البحوث الميدانية التي تعالج المشكلات الاجتماعية بسبب عدم الحصول على المعلومات الكافية والاحصائيات الصحيحة من مصادرها الرسمية بسبب الروتين الإداري والخوف من تبعات منح تلك الاحصائيات خاصة في المجال الاجتماعي والأمني المتعلقة بالجرائم لأسباب أمنية،

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من خلفان بن زهران، وعبدالله بن حمود الصارمي (2016) في ضعف التقدير المجتمعي للأبحاث في مجال العلوم الإنسانية، ودراسة ابريعم سامية (2015) تدني مستوى البحث العلمي وعدم قابلية أغلبها للتطبيق العملي على أرض الواقع، إضافة إلى عدم الاهتمام الكافي من الباحثين بالنشاط البحثي والنشر في الدوريات العلمية المحكمة، والجدول التالي يوضح توزيع فقرات هذا المحور.

جدول رقم (12)

النتائج المتعلقة بالتحديات المتعلقة بالباحث

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
33	**عدم توفر الخبرة البحثية لدى بعض الباحثين وخاصة طلبة الدراسات العليا**	2.47	.776	**مرتفع**
34	**الخوف من الفشل وعدم تقبل البحث العلمي من قبل الباحث**	2.46	.744	**مرتفع**
35	**عدم ثقة الطالب بنفسه ومقدرته على كتابة البحث العلمي**	2.43	.793	**مرتفع**
36	**اعتماد البعض على مصادر خارجية للاستعانة بها عند كتابة البحث العلمي**	2.42	.795	**مرتفع**
37	**ضعف الإمكانات المالية للطلبة تحد من كتابة البحث العلمي خاصة البحوث التطبيقية**	2.45	.800	**مرتفع**
38	**صعوبة حصول الباحث على البيانات والاحصائيات اللازمة مما يحد من دافعيته نحو البحث العلمي**	2.63	.520	**مرتفع**
39	**عدم وجود الحوافز التشجيعية للباحث من أجل القيام بالبحث العلمي**	2.51	.736	**مرتفع**
-33 39	**الكلي**	**2.48**	**.737**	**مرتفع**

ثانياً: الاستنتاجات المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي الأساليب والوسائل التي يمكن التغلب على التحديات التي تواجه البحث العلمي في التعليم العالي؟

أشارت إجابات عينة الدراسة بأن أفضل أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي هو تقديم الحوافز المادية والمعنوية المجزية للباحثين المميزين عند إجراء البحوث المميزة، التي تخدم العملية التعليمية وتساهم في تطور البحث العلمي، وكذلك يجب ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع، إضافة إلى توفير الدعم المالي للبحث العلمي في المؤسسات التعليمية، كما ركزت الإجابات على ضرورة توفير الدعم الفني والربط الالكتروني مع قواعد البيانات الخاصة بالمؤسسات التعليمية ذات التصنيف العالي، وهذا المتطلب يعتبر من ضروريات تطوير وتصنيف الجامعات ضمن التصنيفات العالمية خاصة مع التوجه لتطوير التعليم عن بُعد، بعد ظهور الحاجة إلى هذا النوع من التعليم بسبب الآثار التي تركتها جائحة كورونا على المجتمعات والتي تأثر منها جميع القطاعات ومنها قطاع التعليم وظهرت الحاجة إلى إيجاد البدائل عن التعليم التقليدي في المدارس والجامعات، والتحول للتعليم الالكتروني باستخدام التقنيات الحديثة، وهي تجربة تحتاج إلى إعادة التقييم من أجل ضمان نجاحها بصورة أكبر من أجل تحقيق الأهداف التعليمية وعدم تأثر مخرجات الجامعات والمدارس من الخريجين أصحاب الكفاءة العالية، ولعل إجابات العينة التي جاءت من خبرات تراكمية لامست واقع الحال في المؤسسات التعليمية ، وما يعانيه البحث العلمي من تحديات مالية وإدارية، وتقنية تحد من تطوير البحث العلمي فيها، فشملت أيضاً تشجيع المشاركة في المؤتمرات العلمية على المستوى العالمي، والتقليل من الروتين الإداري الذي يعوق نشر الأبحاث العلمية بالوقت المناسب، وهذه النتائج تتفق مع الدراسات السابقة جميعها حيث وضعت الدراسات السابقة التصور الكامل للتحديات التي يعاني منها البحث العلمي في الوطن العربي، وهي بحاجة إلى التغلب عليها؛ من خلال وضع الخطط والاستراتيجيات التي تكفل تطوير البحث العلمي ضمن برامج محددة بجدول زمني يوضع للمؤسسة التعليمة وتبدأ بتحقيق أهداف تلك الخطة والتغلب على التحديات للوصول إلى الهدف المنشود، وكذلك لا بُد من خلق التشاركية مع القطاع الخاص، ويشير (Reni,2008:9) إلى ضرورة الوصول إلى قواعد بيانات القطاع الخاص حيث يُسهل هذا القطاع للجامعات عملية تدريب الطلبة داخل المؤسسات والمصانع والشركات الخاصة تدريباً حقيقيا يستفيد منه الطالب والجامعة، كذلك فإن التشاركية تعود بالنفع على الجامعات وعلى المنشآت الخاصة من خلال تبادل الخبراء فيما بينهم للاستفادة من تلك الخبرات في كافة المجالات التي تخدم العملية التعليمية والإنتاجية.

وفي مجال التعاون مع القطاع الخاص فإن الجامعات تقدم خدمات هامة لهذا القطاع بالاعتماد على المعايير التالية:(Alexander,2008:7):

أ- استخدام البحث العلمي في تطوير العملية الإنتاجية من خلال المزج بين البحث والتطبيقات.

ب- عقد الشراكات بين الجامعات والمرافق الحكومية الأخرى.

ت- إقامة ورش العمل والندوات والمؤتمرات التي تسعى لمعالجة القضايا المجتمعية الساخنة.

ث- اتاحة التسهيلات الخاصة باستخدام التقنية الحديثة في العمل والتوسع فيها.

جدول رقم (13)

عرض النتائج المتعلقة بأساليب التغلب على تحديات البحث العلمي

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
42	**توفير الدعم المالي اللازم للبحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية**	2.90	.319	**مرتفع**
43	**ربط البحث العلمي في تقييم أعضاء هيئات التدريس بعد الحصول على الدرجات العلمية العليا**	2.58	.640	**مرتفع**
44	**توفير مراكز بحثية مناسبة تساعد الباحثين على اجراء البحوث العلمية وتراقب الاداء**	2.59	.639	**مرتفع**
45	**توفير قواعد البيانات والمصادر اللازمة لإجراء البحوث العلمية**	2.55	.669	**مرتفع**
46	**الاعتماد على المعايير العلمية عند تصنيف البحوث العلمية**	2.58	.646	**مرتفع**
47	**إلزام طلبة الدراسات العليا بنشر أبحاث علمية في مجلات محكمة ذات تصنيف عالي قبل مناقشة رسائلهم واطروحاتهم**	2.69	.518	**مرتفع**
48	**توفير الدعم الفني والربط الالكتروني مع قواعد البيانات الخاصة بالمؤسسات التعليمية ذات التصنيف العالمي المتقدم**	2.89	.375	**مرتفع**
49	**ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع المحلي**	2.91	.350	**مرتفع**
50	**عدم اعتماد الترقيات الاكاديمية الا بنشر بحوث علمية تطبيقية تعود بالنفع على المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي**	2.45	.808	**مرتفع**
51	**التقليل من الروتين الإداري الذي يعوق نشر الأبحاث العلمية بالوقت المناسب**	2.53	.689	**مرتفع**

52	**التعديل المستمر على الخطط الدراسة وفقا لما تقتضيه الحاجة وعدم جمودها وثباتها**	2.52	.706	**مرتفع**
53	**تقديم الحوافز المادية والمعنوية المجزية للباحثين المميزين عند إجراء بحوث مميزة تخدم العملية التعليمية**	2.93	.326	**مرتفع**
54	**المشاركة المستمرة في المؤتمرات والندوات العلمية على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي**	2.68	.526	**مرتفع**
54-42	**الكلي**	**2.58**	**.640**	**مرتفع**

فالبحث العلمي يحتاج إلى تحفيز الباحثين عن طريق توفير المناخ الملائم للبحث وهو يعتمد على التفكير المبدع الخلاق. (Olive M. Mugenda and Abel G. Mugenda,2003,p:6) والباحث أيضاً بحاجة لأن يعمل في ظروف يسودها الشعور بالحرية الأكاديمية والاطمئنان النفسي. (ياسر الملك أحمد سليمان، 2016، ص 71-79). الجدول (13) يوضح توزيع فقرات هذا المحور.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي الحلول المقترحة للتغلب على تحديات البحث العلمي في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟

بناء على ما تقدم به أعضاء هيئة التدريس من مقترحات لتطوير البحث العلمي في الأردن، فإن هذه المقترحات تلتقي مع العديد من الدراسات التي أوصت بذلك، فلا يكاد بحث أو دراسة أجريت حول تطوير البحث العلمي أو التغلب على تحدياته، إلا وخرجت بتوصيات تطالب بإيجاد الحلول والتغلب على التحديات، وتطوير البحث العلمي، إلا أن الواقع يشير إلى أنه لا يوجد استراتيجيات واضحة للتغلب على التحديات، على الرغم من سعي بعض الجامعات لتطوير القدرات البحثية للعاملين فيها، من خلال تطبيق الشروط العالمية لترقية أعضاء الهيئة التدريسية، إضافة إلى تطوير المجلات العلمية المحكمة في كافة التخصصات، ودخولها للتصنيفات العالمية، كما سعت بعض الجامعات لتوفير التمويل المالي اللازم للبحث العلمي، إلا أن مستوى الطموح لم يصل إلى الارتقاء على سلّم التصنيفات العالمية العالية، وفي الأردن لا تزال الجامعات الرسمية تحديدا تعاني من عدم القدرة على توفير التمويل المالي اللازم والكافي للبحث العلمي مما يحد من قدرة تلك الجامعات على التقدم والتطوير والتغلب على التحديات التي تواجه البحث العلمي في كافة المجالات.

أما المقترحات التي قدمها أعضاء هيئة التدريس لتطوير البحث العلمي في الأردن

1. النظر في إدخال تغيرات نوعية في النظم العلمية والتعليمية والتركيز على البحث العلمي الذي هو سمة أساسية من سمات العصر الحاضر بمعناه الحقيقي.
2. ربط برامج وخطط البحث العلمي للجامعات ومراكز البحوث (بحوث الأساتذة وأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير الجامعية للطلبة، والبحوث الجامعية والأكاديمية الأخرى) بخطط التنمية الوطنية للدول العربية، وتأمين الحوافز المطلوبة لإنجاحها.
3. الحرية الأكاديمية والدعم، من الضروري تأمين نوع من الحرية الأكاديمية للباحثين في الجامعات العربية، فضلاً عن الدعم والحوافز المادية والمعنوية لهم، وفسح أوسع المجالات لهم للالتقاء والاحتكاك بزملائهم الباحثين على المستوى العالمي، من خلال المؤتمرات والنشاطات العلمية الأخرى.
4. توفير الدعم المادي والمعنوي وتسخير كل الإمكانيات للبحوث العلمية خاصةً في المؤسسات الأكاديمية، وتذليل العقبات التي تواجه الباحثين من توفر البيانات والحصول عليها عند إجرائهم الدراسات والبحوث العلمية.
5. تشجيع ودعم القطاع الخاص للمساهمة في دعم البحث العلمي، من خلال تكريم القطاعات المساهمة والمشاركة والفاعلة، أو حتى فرض رسوم على المؤسسات والشركات الخاصة تكون من نصيب مراكز البحوث والدراسات في المؤسسات الأكاديمية

رابعاً: الاستنتاجات الخاصة بفرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، نحو التحديات التي تواجه البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في الأردن تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، جهة العمل).

1- فيما يتعلق باختبار الفرضية تبعاً لمتغير الجنس، أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو محاور الدراسة (التحديات الاجتماعية، التحديات الاقتصادية، التحديات التقنية، التحديات المتعلقة بالبحث العلمي، التحديات المتعلقة بالباحث) تبعاً **لمتغير الجنس**.

- بينما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو محور (التحديات الاكاديمية، التحديات الإدارية) تبعاً **لمتغير الجنس**، حيث بلغت قيمة T (.293) ومستوى الدلالة 0.02 لمتغير التحديات الأكاديمية، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقد كانت الفروق لصالح فئة الذكور بمتوسط حسابي 2.91 مقابل متوسط حسابي 2.89 لفئة الإناث.

- وبلغت قيمة T (.807) ومستوى الدلالة 0.01 لمتغير التحديات الادارية، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقد كانت الفروق لصالح فئة الذكور بمتوسط حسابي 2.46 مقابل متوسط حسابي 2.43 لفئة الإناث.

وبناءً على النتائج التي يوضحها الجدول (السابق يمكن القول بأننا نقبل الفرضية الصفرية فيما يتعلق بالمحاور (التحديات الاكاديمية، التحديات الإدارية، أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي) تبعاً **لمتغير الجنس** اعتمادا على مستوى الدلالة الذي جاء في جميع المحاور أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ونرفض الفرضية الصفرية فيما يتعلق فيما يتعلق بالمحاور (التحديات الاجتماعية، التحديات الاقتصادية، التحديات التقنية، التحديات المتعلقة بالبحث العلمي، التحديات المتعلقة بالباحث) تبعاً **لمتغير الجنس** اعتمادا على مستوى الدلالة الذي جاء في جميع المحاور أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (14)

نتائج اختبار T.test للتعرف على الفروق في إجابات المبحوثين نحو تحديات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة T	الدلالة الإحصائية
التحديات الاجتماعية	**ذكر**	2.88	.752	.701
	أنثى	2.84		
التحديات الاقتصادية	**ذكر**	2.51	.612	.472
	أنثى	2.43		
التحديات الاكاديمية	**ذكر**	2.91	.293	**.002**
	أنثى	2.89		
التحديات الإدارية	**ذكر**	2.46	.807	**.001**
	أنثى	2.43		
التحديات التقنية	**ذكر**	2.45	.616	.213
	أنثى	2.42		
	ذكر	2.66	.823	.422

تحديات متعلقة بالبحث العلمي	**أنثى**	2.64		
التحديات المتعلقة بالباحث	**ذكر**	2.74	.763	.156
	أنثى	2.72		
أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي	**ذكر**	2.71	.563	.185
	أنثى	2.69		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

2- بالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو محاور الدراسة (التحديات الاجتماعية، التحديات الاقتصادية، التحديات الاكاديمية، التحديات الإدارية، التحديات التقنية، التحديات المتعلقة بالبحث العلمي،) حيث بلغت قيم T لجميع المحاور من أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يعني أن وجهات نظر عينة الدراسة نحو هذه المحاور هي متساوية تبعاً لمتغير جهة العمل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو محور التحديات المتعلقة بالباحث تبعاً **جهة العمل**، وقد كانت الفروق لصالح فئة العاملين في الجامعات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ 2.44 مقابل متوسط العاملين في الجامعات الحكومية الذي بلغ 2.39.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو محور أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي، حيث بلغ مستوى الدلالة 243. وهي قيمة أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وبناء عليه يمكننا قبول الفرضية فيما يتعلق بالمحاور (التحديات الاجتماعية، التحديات الاقتصادية، التحديات الاكاديمية، التحديات الإدارية، التحديات التقنية، التحديات المتعلقة بالبحث العلمي، أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي)، **وعدم قبول الفرضية الخاصة بمحور التحديات المتعلقة بالباحث.**

الجدول (15)

نتائج اختبار T.test للتعرف على الفروق في إجابات المبحوثين نحو تحديات البحث العلمي تبعاً لمتغير جهة العمل.

المحور	جهة العمل	المتوسط الحسابي	قيمة T	الدلالة الإحصائية
التحديات الاجتماعية	**جامعة حكومية**	2.42	.451	.957

		2.22	جامعة خاصة	
التحديات الاقتصادية	جامعة حكومية	2.33	.574	.761
	جامعة خاصة	2.27		
التحديات الاكاديمية	جامعة حكومية	2.35	.653	.777
	جامعة خاصة	2.25		
التحديات الإدارية	جامعة حكومية	2.55	.563	315
	جامعة خاصة	2.78		
التحديات التقنية	جامعة حكومية	2.35	.632	.609
	جامعة خاصة	2.31		
تحديات متعلقة بالبحث العلمي	جامعة حكومية	2.42	.542	.498
	جامعة خاصة	2.22		
التحديات المتعلقة بالباحث	جامعة حكومية	2.33	.723	**.002**
	جامعة خاصة	2.27		
أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي	جامعة حكومية	2.39	.645	.243
	جامعة خاصة	2.44		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

3- فيما يتعلق باختبار الفرضية تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية تبين بيانات الجدول (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور الدراسة (أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي) والتي تعزى لاختلاف الرتبة الاكاديمية، وذلك اعتمادا على قيمة (F) المحسوبة 261. ومستوى الدلالة (0.00)، وبذلك فهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني أن هناك فروقاً في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذا المحور.

الجدول

نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)

للفروق في إجابات عينة الدراسة نحو محور أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي

والتي تُعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي	بين المجموعات	1.314	3	2.405	.261	.000
	داخل المجموعات	14.560	457	0.664		
	المجموع	15.874	460			

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

. ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حيث يبين الجدول (17) أن هنالك مصادر فروق بين متوسطات إجابات المبحوثين ذوي الرتبة الاكاديمية (أستاذ) حيث بلغ متوسط فئة أستاذ (2.81)، أما متوسط الفئة الأولى فقد بلغ (2.64)، ومتوسط الفئة الثانية فقد بلغ (2.70)، ومتوسط الفئة الثالثة فقد بلغ (2.71)، وبذلك تكون الفروق لصالح المبحوثين ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ) ثم رتبة (أستاذ مشارك) ثم رتبة (أستاذ مساعد)، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما كانت الخبرة والرتبة الأكاديمية أعلى فإن نظرة عضو هيئة التدريس لتقييم التحديات وأساليب التغلب عليها تكون أفضل وذات دقة أعلى.

وبالنسبة لبقية محاور الدراسة فقد دلت النتائج على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً نحو هذه المحاور تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

الجدول (17)

نتائج تحليل اختبار شيفه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للفروق في إجابات عينة الدراسة حول أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية

فئات المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
محاضر	2.64	-	-	-	*0.17
أستاذ مساعد	2.70	-	-	-	-
أستاذ مشارك	2.71	-	-	-	-
أستاذ	2.81	-	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

- وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية نحو محاور الدراسة (التحديات الاجتماعية، التحديات الاقتصادية، التحديات الاكاديمية، التحديات الإدارية، التحديات التقنية، التحديات المتعلقة بالبحث العلمي، التحديات المتعلقة بالباحث)، ونرفض الفرضية فيما يتعلق بمحور(أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي) والجدول () يوضح مصادر الفروق فيما يتعلق بهذا الاختبار.

4- **فيما يتعلق باختبار الفرضية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ومتغير العمر** فقد دلت النتائج على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور الدراسة (أساليب التغلب على تحديات البحث العلمي) والتي تعزى لاختلاف العمر، وذلك اعتمادا على قيمة (F) المحسوبة ومستوى الدلالة حيث كانت جميع القيم أكبر من 0.05 ، وبذلك فهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذا المحور تعد متساوية تبعاً لمتغيري العمر وسنوات الخبرة، وبناء على ذلك فإننا نقبل الفرضية الصفرية فيما يتعلق بمتغيري (العمر، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي)

ملخص النتائج

يواجه البحث العملي في التعليم العالي في الأردن عدداً من التحديات التي تقف أمام تقدم البحث العلمي وتطويره ومن هذه التحديات:

1- كانت أبرز التحديات الاجتماعية متمثلة في عدم ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع وقضاياه الأساسية، ثم ضعف ثقة أفراد المجتمع بالبحث العلمي في حل مشكلاتهم الاجتماعية،

2- وفيما يتعلق بالتحديات الاقتصادية فقد دلت النتائج أن ضعف التمويل الخاص بالبحث العلمي هي التحدي الأول لتطوير البحث العلمي

3- أما التحديات الاكاديمية والتعليمة فقد تمثلت في عدم وجود الحافز للباحثين والطلبة لتطوير أنفسهم في البحث العلمي

4- إضافة إلى هجرة الكفاءات العلمية من الأساتذة المتخصصين، وكذلك ضعف الاقبال على وسائل وطرق التدريس الحديثة، وضعف برامج ومناهج البحث العلمي في برامج الدارسات العليا

5- وبالنسبة للتحديات الإدارية التي تقف أمام البحث العلمي فقد تمثلت في عدم توفر بنك للمعلومات في المؤسسات التعليمة، وكذلك عدم جدية الإدارات الاكاديمية في تطبيق نتائج الأبحاث العلمية على أرض الواقع

6- وفيما يتعلق بالتحديات التقنية فقد تُشكل هذه التحديات عقبة كبيرة أمام البعض لعدة عوامل منها الخوف لدى البعض من التحول التقني في التعليم والإصرار على التمسك بالطرق التقليدية، وعدم تحديث البرامج الالكترونية الخاصة بالجامعات والمؤسسات التعليمية، وقلة أو ضعف الإمكانات المادية المتمثلة بالأجهزة والمعدات اللازمة،

7- أما التحديات المتعلقة بالبحث العلمي فقد بينت النتائج بأن هناك انفصال للبحث العلمي عن مشكلات المجتمع الحقيقية من وجهة نظر عينة الدراسة، كما أن بعض الأبحاث العلمية تمتاز بالسطحية والتكرار وتأخذ طابع الفردية في الأداء وقد يكون الهدف منها هو النشر لغايات الترقيات الاكاديمية أو الإدارية المطلوبة

8- وبالنسبة للتحديات المتعلقة بالباحثين فقد توصلت الدراسة إلى أن صعوبة حصول الباحث على البيانات اللازمة خاصة الاحصائيات مما يحد من دافعيته نحو البحث العلمي، إضافة إلى عدم وجود الحوافز التشجيعية للباحث من أجل القيام بالبحث العلمي

9- بينت النتائج أن أبرز سبُل المواجهة للتحديات التي تواجه البحث العلمي متمثلة في تقديم الحوافز المادية والمعنوية المجزية للباحثين المميزين عند إجراء البحوث المميزة، التي تخدم العملية التعليمية وتساهم في تطور البحث العلمي، وكذلك يجب ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع، إضافة إلى توفير الدعم المالي للبحث العلمي في المؤسسات التعليمية، كما ركزت الإجابات على ضرورة توفير الدعم الفني والربط الالكتروني مع قواعد البيانات الخاصة بالمؤسسات التعليمية ذات التصنيف العالي

10-قدم أفراد عينة الدراسة وهم أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية مجموعة من الحلول والمقترحات لتطوير البحث العلمي في المؤسسات التعليمية كان من أبرز تلك المقترحات: توفير الدعم المادي والمعنوي

وتسخير كل الإمكانيات للبحوث العلمية خاصةً في المؤسسات الأكاديمية، ومن الضروري تأمين نوع من الحرية الأكاديمية للباحثين في الجامعات الأردنية، وتشجيع ودعم القطاع الخاص للمساهمة في دعم البحث العلمي، من خلال تكريم القطاعات المساهمة والمشاركة والفاعلة، أو حتى فرض رسوم على المؤسسات والشركات الخاصة تكون من نصيب مراكز البحوث والدراسات في المؤسسات الأكاديمية

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة فإنه يمكن صياغة عدداً من التوصيات منها:

1- توفير الدعم المالي اللازم للجامعات والاعتماد على الذات في توفير ذلك من خلال القيام بمشاريع انتاجية تخدم الجامعة والمجتمع المحلي وتكون ذات عائد مالي على الجامعة وعدم الاعتماد على التمويل والدعم الحكومي لها، خاصة وأن الجامعات تمتلك مقومات ذلك من خلال توفر الخبرات العلمية والبنية التحتية للقيام بهذه المشاريع مثل كليات الزراعة، والطب، والهندسة، والصيدلة وغيرها.

2- إعادة النظر في تقييم أعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية واعتماد أعلى المعايير العالمية للترقية الأكاديمية لضمان انتاج بحوث ذات جودة عالية، وفيما يتعلق بالترقيات الإدارية والوصول للمناصب المتقدمة مثل (عمداء كليات، نواب رئيس، مدراء إدارات ووحدات مختلفة) فيجب ربط تلك الترقيات والوصول لهذه المناصب بما يقدمه الشخص من خدمة للبحث العلمي والسعي لتطويره، وبما يسهل التغلب على تحديات البحث العلمي في جميع المجالات.

3- توجيه البحث العلمي بما يخدم المجتمع المحلي في مجال الاختصاصات الأكاديمية كافة، والسعي لحل المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، لخلق حالة من الثقة بين المجتمع المحلي والمؤسسات التعليمية.

4- تقديم الحوافز المالية والمكافآت لأصحاب البحوث المميزة، وخلق حالة من التنافس البحثي بما يخدم المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي.

5- رفع معايير الترقية لأعضاء هيئة التدريس وربط ذلك بالإنتاجية البحثية من خلال النشر في قواعد البيانات ذات التصنيف العالمي العالي، وتسهيل مهمة جميع الباحثين الذين يقدمون ابحاثاً علمية تساهم في تحسين تصنيف الجامعة على المستوى العالمي.

المراجع

فتحى ، أنيس ،(2005) **الإمارات إلى أين ..استشراف التحديات والمخاطر على مدى 25 عاماً** ، أبو ظبى : مركز الإمارات للدراسات والإعلام، ص ص 15-17.

البرغوثي، عماد احمد، وأبو سمره محمود احمد (2007) مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، غزه، المجلد15، العدد2.

بله احمد بلال (2019) معوقات التعليم الجامعي المفتوح بمنطقة نهر النيل التعليمية من وجهة نظر الطلبة، الامارات العربية، الشارقة، مؤتمر التطوير البحثي في التعليم العالي.

الحازمي، مبارك بن واصل (2018). التحديات الجديدة التي تواجه البحث العلمي، الامارات العربية المتحدة، الشارقة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر تطوير البحث العلمي في التعليم العالي، رؤية الغد للمؤتمرات.

الحراحشة، محمد (2011) معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 11، العدد 3، ص ص 170-171.

حيدر، عبد اللطيف حسين (2015). **إعادة هيكلة التعليم العالي من تعليم عالٍ إلى تعلم عالٍ**، الجمهورية اليمنية، صنعاء.

الخطيب، سلوى عبد الحميد (2016). **مناهج البحث الاجتماعي ودليل الطالب في كتابة الرسائل العلمية** (المجلد الأول) السعودية، الرياض :الشقري للنشر وتقنية المعلومات.

الخطيب، خليل محمد (2019). **واقع البحث العلمي في الوطن العربي 2008-2018 دراسة وصفية تحليلية**

زهران، خلفان والصارمي، عبد الله بن حمود (2016) **التحديات التي تواجه البحث العلمي بكليات العلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس**، السعودية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد22، العدد1.

سامية، ابريعم (2015) معوقات البحث العلمي في العالم العربي والاستراتيجيات المقترحة لتطويره، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي، أعمال المؤتمر الدولي التاسع.

عبد الله، يوسف عبد الغفار (2013). إنتاج الوعي العلمي- إضاءات لدور الجامعات العربية في البحث العملي وخدمة المجتمع، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

العمراني، توفيق (2019). **معايير الجودة في البحث والنشر العلمي في العالم العربي**، مؤتمر تقييم جودة أوعية النشر العلمي في الوطن العربي، ألمانيا، برلين.

الغريب، عبد العزيز على (2010)، **تصميم البحوث الكمية والكيفية وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية**، المجلد الأول، السعودية، الرياض :دار الزهراء للنشر والتوزيع.

قنديلجي، عامر، والسامرائي إيمان (2009) **البحث العلمي الكمي والنوعي**، الأردن، عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الكامري، إدريس (2019). **تحديات النشر العلمي الالكتروني الجامعي في العالم العربي**، مؤتمر تقييم جودة أوعية النشر العلمي في الوطن العربي، ألمانيا، برلين.

كرادشه، منير، والمعلولي ، ناصر، و الهاشمية، أمل ناصر(2019) المعوقات الاقتصادية والمجتمعية التي تواجه البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان، دراسة تحليلية كمية، الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 12، العدد 1.

مشيكة، حسن حامد (2019) **تحديات البحث العلمي في التطوير الأكاديمي بالجامعات السودانية، دراسة تحليلية لحالة جامعة الخرطوم**، ورقة عمل لمؤتمر تطوير البحث العلمي في التعليم العالي، الامارات العربية المتحدة، الشارقة، رؤية الغد للمؤتمرات.

معتوق، جمال)2013)، **منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي**، مصر، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

النمري، حنان سرحان وباجابر، فاطمة سالم (2019) **المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في إعداد البحوث العلمية التربوية (دراسة تحليلية ورؤية تطويرية)** السعودية، جامعة ام القرى، ورقة عمل لمؤتمر تطوير البحث العلمي في التعليم العالي، الشارقة، رؤية الغد للمؤتمرات.

ياسر الملك أحمد سليمان، (2016). **التحديات والعقبات في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي والطرق والأساليب الحديثة والحلول الجيدة**، مجلة الدراسات الاسلامية والفكر للبحوث التخصصية، العدد4 ، المجلد 1.

المراجع الأجنبية:

Al Zeer, Naim, Musa(2010) Obstacles facing scientific research in the Arab world, ***interdisciplinary Jornal of contemporary research in business***. V.2, N.4, PP 139-146.

Arias, A,V,(2015). Identification of difficulties in the consolidation of research prosses at a Higher Education instituation: A case study Turkish online Journal of education technology –TO jet, 14,(3), 73-80.

Farzaneh, E., Amani, F., Taleghani, Y., Fathi, A., Kahnamouei-aghdam, F., Fatthzadeh-Ardalani, G .(2014) . Research barriers from the viewpoint of faculty members and students of Ardabil University of Medical Sciences, Iran, 2014. ***International Journal of Research in Medical Sciences***, 4(6), 1926-1932.

Ganem,B, Ameen,M, Qudah,& Hammash,H.(2011). Scientific research current study case from undergraduate students, perspective in Mumtah And Irbid universities in Jordan, ***AN NAJAH university journal for research, 25(6),1711-1745.***

Lodhi Ahmad Sohail (2012) **A pilot study of researching the research culture in Pakistan public University,** the academics prospective procedia social and behaviaol sciences, No.31, pp 473-479.

Olive M. Mugenda and Abel G. Mugenda, **Research Methods: Qualitative & Quantitative Approaches,** African Centre for Technology Studies, Nairobi, Kenya, 2003, p. 6.

Rimando, M., Brace, A. M., Namageyo-Funa, A., Parr, T. L., Sealy, D., Davis, T. L., Martinez, L. M., &

Taskeen, S., Shehzadi, A., Khan, T., Saleem, N. (2014) . Difficulties faced by novice researchers: A study of universities in Pakistan. International Journal of Art and Literature, 1(1), 1-4.